

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل



الوكالة الوطنية للإحصاء
والتحليل الديموغرافي والاقتصادي
ANSADE



التعداد العام الخامس للسكان والمساكن
(تعداد 2023)

الموضوع 16: السكان الأجانب المقيمون في موريتانيا



iv	قائمة الجداول
v	قائمة الرسوم البيانية
6	الملخص
9	16.1 السياق والدوافع
11	16.2 المنهجية
11	1.2.16 تعريف المفاهيم
11	2.2.16 المنهجية المتبعة في عد المهاجرين
12	3.2.16 تقييم نوعية المعطيات
12	16.3 وزن وتوزيع المهاجرين حسب الجنسية
13	1.3.16 وزن المهاجرين المقيمين في موريتانيا
13	2.3.16 بلد قدوم المهاجرين
14	3.3.16 تطور السكان المهاجرين
15	4.3.16 البنية العمرية والجنسية الأجنبي في موريتانيا
17	5.3.16 البنية العمرية والجنسية للاجئين في موريتانيا
18	6.3.16 توزيع السكان الأجانب حسب الولاية ومكان الإقامة
20	16.4 الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للسكان الأجانب
20	1.4.16 الحالة الاجتماعية للرعايا الأجانب
21	2.4.16 المستوى التعليمي للأجانب
21	3.4.16 توزيع اللاجئين حسب مستوى التعليم والجنس
22	4.4.16 نسبة الإعالة الديموغرافية للمواطنين الأجانب حسب الجنس
22	5.4.16 السكان الأجانب في سن العمل وحالة العمالة
23	6.4.16 الوضع في العمل
24	16.5 خصائص الأجانب الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر المقيمين في موريتانيا

1.5.16	أسباب وصول الأجانب إلى موريتانيا	24
2.5.16	نية مغادرة موريتانيا	24
16.6	الاستنتاج والتوصيات	26

قائمة الجداول

- الجدول 1.16 : توزيع الأشخاص المشمولين بالعد حسب الجنسية 13
- الجدول 2.16: توزيع السكان المهاجرين المقيمين حسب الجنسية والجنس 14
- الجدول 3.16: التغير في عدد السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا بين عامي 2000 و 2023 حسب الجنسية. 15
- الجدول 4.16: توزيع السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا حسب الفئة العمرية والجنس للسكان الأجانب المقيمين في موريتانيا. 16
- الجدول 5.16: توزيع اللاجئين في موريتانيا حسب الفئة العمرية والجنس. 17
- الجدول رقم 6.16: توزيع السكان الأجانب حسب ولاية الإقامة والجنس 19
- الجدول 7.16: توزيع السكان الأجانب حسب الحالة الاجتماعية ونوع الجنس 20
- الجدول 8.16: توزيع السكان الأجانب حسب مستوى التعليم، حسب الجنس 21
- الجدول 9.16: توزيع السكان اللاجئين حسب المستوى التعليمي والجنس 21
- الجدول 10.16: توزيع (النسبة المئوية) السكان الأجانب في سن العمل حسب حالة العمل وبلد المنشأ 23
- الجدول 11.16: توزيع السكان الأجانب (بالنسبة المئوية) حسب حالة العمالة ونوع الجنس 23
- الجدول 12.16: توزيع الرعايا الأجانب (%) حسب سبب الوصول إلى موريتانيا والجنس 24
- الجدول 13.16: توزيع (/) الأجانب حسب نية مغادرة موريتانيا، حسب الجنس 25
- الجدول 1A: السكان الأجانب المقيمون حسب بلد المنشأ، مكان الإقامة والجنس، RGPH2023 28
- الجدول 2 A: توزيع الأجانب حسب الفئة العمرية والجنس، RGPH2023 28
- الجدول 3 A: توزيع (%) المقيمين الأجانب حسب الحالة المهنية والجنس ومكان الإقامة، RGPH2023 29
- الجدول 4 A: توزيع (%) المقيمين الأجانب حسب الحالة المهنية والجنس وولاية الإقامة، RGPH2023 30
- الجدول 5 A: السكان الأجانب المقيمون حسب بلد المنشأ، حسب مكان الإقامة والجنس، RGPH2023 31

قائمة الرسوم البيانية

- الرسم البياني 16.1: الهرم العمري للسكان الأجانب المقيمين في موريتانيا في عام 2023 17
- الرسم البياني 16.2: الهرم العمري للسكان اللاجئين في موريتانيا في عام 2023 18
- الشكل 3.16: توزيع السكان الأجانب (بالنسبة المئوية) حسب وسط الإقامة ونوع الجنس 20
- الرسم البياني 4.16: نسبة الإعالة الديموغرافية للمواطنين الأجانب حسب الجنس 22

الملخص

يبلغ عدد السكان الأجانب الذين تم إحصاؤهم في التعداد العام الخامس للسكان والمساكن لعام 2023 125 933 نسمة، من بينهم 67811 من الذكور و58122 من الاناث. ويمثلون نسبة 2.6% من إجمالي سكان البلاد.

تنحدر الغالبية العظمى من السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا من أصول إفريقية جنوب الصحراء (93.9%)، حيث يشكل المالليون حوالي 66.4% من هؤلاء الأجانب، والسنغاليون 18.2%، بينما ينتهي 9.3% إلى دول إفريقية أخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من نصف هؤلاء السكان (53.1%) تقل أعمارهم عن 25 سنة، وما يقارب الثلث (32%) عن 15 سنة. بينما يشكل الأشخاص في سن العمل (من 14 إلى 64 سنة) 65.4%، في حين لا تمثل الفئة المسنة (65 سنة فما فوق) سوى نسبة 2.7%.

يبلغ عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في موريتانيا 46.800 شخصا، أي ما يعادل 37.2% من السكان الأجانب. وتتكوّن هذه الفئة أساسًا من النساء والأطفال (54.4%)، حيث أن 39.1% منهم تقل أعمارهم عن 15 سنة، و27.2% تقل أعمارهم عن 10 سنوات.

وتجدر الإشارة إلى أن السكان الأجانب غير موزعين بشكل متساوٍ بين ولايات الوطن، إذ تتركز النسبة الأكبر منهم أساسًا في ولاية الحوض الشرقي، إضافة إلى ولايات نواكشوط الثلاث. وفي الواقع، تستضيف ولاية الحوض الشرقي وحدها 59.555 أجنبيًا، أي ما يمثل قرابة 10% من سكان الولاية، ونحو نصف (47.3%) الأجانب المقيمين في موريتانيا. أما ولايات نواكشوط الثلاث، فتستضيف مجتمعةً حوالي ثلث (32.9%) السكان الأجانب.

يتضح من خلال البيانات أنه بالنظر للمستوى التعليمي فإن الغالبية العظمى من السكان الأجانب لا يمتلكون أي مستوى تعليمي (45.6%) أو لديهم فقط مستوى التعليم القرآني/المحظرة (31.7%). و13.1% لديهم المستوى الابتدائي، و9.4% وصلوا إلى المستوى الثانوي أو الجامعي، في حين أن 0.2% فقط هم من سبق أن استفادوا من تدريب تقني أو مهني.

وأما فيما يتعلق بالسكان الأجانب في سن العمل (14-64 سنة)، فإنهم يمثلون 65.4% من مجموع السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا. وعلى مستوى هذه الشريحة، يبدو أن 29% فقط منهم لديهم عمل، مقابل 56% خارج سوق العمل. ومن بين العاملين، 42.7% يحملون صفة العمال المستقلين، بينما 40.5% هم عمال مؤقتين في القطاع الخاص.

من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن غالبية الأجانب المقيمين في موريتانيا والبالغين من العمر 15 سنة فما فوق، قد عبّروا عن أن سبب قدومهم إلى موريتانيا هو البحث عن صفة لاجئ/طالب لجوء (بنسبة 32.2%). كما أشار 14,2% منهم إلى أن دافعهم هو لمّ شمل الأسرة، بينما صرّح 11.3% بأن سبب قدومهم يتعلق بالعمل أو التعيين.

وعلاوة على ذلك، من بين الأسئلة التي طُرحت على السكان الأجانب الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فما فوق، نيتهم مغادرة موريتانيا أو البقاء فيها. ووفقًا للنتائج التي تم جمعها، فإن ما يزيد قليلاً عن 5% فقط هم من صرّحوا بأنهم



ينوون مغادرة موريتانيا، مقابل ما يقارب 36% والذين عثروا عن رغبتهم في البقاء. أما الغالبية الساحقة، والتي تمثل 59%، فلا تزال مترددة أو غير حاسمة في اتخاذ قرارها. وتُلاحظ هذه النزعة بشكل أكبر لدى النساء مقارنةً بالرجال.

المؤشرات الأساسية

المؤشرات	الذكور	الإناث	المجموع
السكان الأجانب	67811	58122	125933
الأجانب في الوسط الحضري	35526	25277	60803
الأجانب في الوسط الريفي	32285	32845	65130
نسبة الأجانب دون سن 20	39.6	43.0	41.2
اللاجئين وطالبي اللجوء	21331	25469	46800
نسبة الأشخاص بدون مستوى دراسي	40.5	51.5	45.6
الأشخاص العاملين	32210	20176	52385
نية المغادرة (%)	7.2	2.5	5.2



المقدمة

نظرًا لموقعها الجغرافي، ظلت موريتانيا منذ وقت طويل نقطة عبور للمهاجرين القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء في طريقهم إلى أوروبا. غير أنه، وبفعل تشديد الرقابة على الحدود الجنوبية لأوروبا، إلى جانب الإجراءات الصارمة المتخذة للحد من دخول وإقامة المهاجرين في دول المغرب العربي، وجد العديد من المهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا عبر إسبانيا وإيطاليا أنفسهم، خلال السنوات الأخيرة، مضطرين إلى التوقف والاستقرار مؤقتًا أو دائمًا على الأراضي الموريتانية. وإضافة إلى ذلك، ظهرت مجموعات أخرى من المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء، خصوصًا بعد اندلاع النزاعات والأزمات السياسية والأمنية في مالي سنة 2012. فمنذ ذلك الحين، سُجلت عدة هجمات تسببت في موجات جديدة من النزوح نحو موريتانيا.

ووفقًا للمنظمة الدولية للهجرة لعام 2023، تتأثر موريتانيا بعدم الاستقرار والهشاشة العامة التي تشهدها منطقة الساحل. وعلى وجه الخصوص، فإن تدهور الوضع الأمني في مالي أدى إلى نزوح العائدين الموريتانيين واللاجئين الماليين الفارين من النزاع نحو موريتانيا. وقد تسببت هذه الزيادة الكبيرة في أعداد الأجانب في خلق خطر يتمثل في الضغط على الموارد المحدودة والخدمات الاجتماعية الأساسية مثل الصحة، والتعليم، وفرص العمل.

وفي مواجهة هذا الوضع، بذلت الحكومة الموريتانية جهودًا كبيرة لتعزيز أطر الحوكمة ووسائل التدخل في مجال الهجرة. وقد تم ذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتسيير الهجرة (SNMG 2011)، والتي تهدف إلى:

- (i) تنشيط اللجنة الوطنية لتسيير الهجرة؛
- (ii) أخذ الجوانب الإيجابية للهجرة في الاعتبار من أجل تنمية البلاد؛
- (iii) ضمان حماية المهاجرين واللاجئين وفقًا للالتزامات الدولية؛
- (iv) ضمان مراقبة أفضل لحركة الدخول والخروج مع احترام الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف التي وقعتها البلاد؛
- (v) تنفيذ استراتيجية وطنية جديدة للهجرة للفترة 2016-2020.

كما تم إدراج قضية الهجرة في استراتيجيات التنمية الأخرى التي اعتمدتها البلاد لاحقًا، مثل:

- الاستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع والرفاه المشترك (2016-2030)؛
- إطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة في موريتانيا (2019-2022)؛
- خطة الأمم المتحدة لمنطقة الساحل؛
- أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي.

وتندرج هذه الاستراتيجيات الخاصة بالهجرة ضمن السياسة العامة للحكومة، مما يمنح إجراءات الهجرة وضوحًا وقوة حضور أكبر. كما تُسهم هذه الاستراتيجيات في وضع هيكل قيادة قادر على ضمان اتساق وتكامل التدخلات.



وعلاوة على ذلك، تُعد عملية جمع وتحليل البيانات حول الهجرة ضرورية لتقييم هذه الاستراتيجيات بشكل أفضل ومتابعة التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة ضمنها. ومن أجل فهم أعمق لحجم هذه الظاهرة، ومساعدة صناع القرار في اتخاذ قرارات مبنية على المعطيات، تم إدراج نموذج خاص بالهجرة ضمن استمارة التعداد العام الخامس للسكان والمساكن، وهو ما من شأنه أن يتيح تحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان الأجانب.

السياق العام

تقع موريتانيا بين شمال إفريقيا وإفريقيا جنوب الصحراء، وتمثل نقطة عبور محورية في حركة الهجرة. فهي تُشكّل في الوقت ذاته بلد استقبال، وعبور، وهجرة. وتُعزى الهجرة داخل الإقليم أساساً إلى الإطار الملثم الذي توفره المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس)، والذي يتيح حرية التنقل دون الحاجة إلى تأشيرة، إضافة إلى وجود شبكات مجتمعية قوية ومترابطة منتشرة في مختلف أنحاء المنطقة. كما تتأثر هذه الديناميكية، بالدرجة الأولى، بالموقع الجغرافي للبلاد، وبالنزاعات الإقليمية، فضلاً عن العوامل الاقتصادية التي تؤدي دوراً حاسماً في حركة تدفق المهاجرين.

وفي الواقع، وبفضل موقعها الجغرافي، ظلت موريتانيا لفترة طويلة نقطة عبور رئيسية للمهاجرين القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء في طريقهم إلى أوروبا. غير أن تشديد الرقابة على الحدود الجنوبية لأوروبا، بالإضافة إلى التدابير الصارمة للتحكم في الدخول والإقامة داخل دول المغرب العربي، دفع بالعديد من المهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا عبر إسبانيا وإيطاليا إلى التراجع والاستقرار، خلال السنوات الأخيرة، في موريتانيا. وإلى جانب هؤلاء، ظهرت أيضاً مجموعات أخرى من المهاجرين، تتمثل في اللاجئين وطالبي اللجوء، نتيجة اندلاع النزاعات و/أو الأزمات السياسية والأمنية في مالي سنة 2012، مما أدى إلى موجات إضافية من النزوح باتجاه الأراضي الموريتانية. وقد أدى هذا التدفق الكبير للأجانب إلى موريتانيا إلى خلق ضغط كبير على الموارد المحدودة، وعلى الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل الصحة، التعليم والتشغيل، فضلاً عن تأثيره على الوضع الأمني في البلاد. وفي مواجهة هذا الوضع المقلق، أنشأت الحكومة الموريتانية هيكلًا مزودًا بوسائل فعالة للتدخل في مجال الهجرة، وقادراً على تنسيق الجهود بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية بتسيير قضايا الهجرة. ومن أجل ذلك، شرعت الحكومة في إصلاحات قانونية تهدف إلى تحديد حقوق المهاجرين، وتأطير معالجة هذه المسألة في إطار رؤية تنموية وطنية، وفي سياق من التعاون مع الشركاء الدوليين.

وقد تُرجم هذا الالتزام من خلال إطلاق إعداد الاستراتيجية الوطنية لتسيير الهجرة (2010)، والتي يُفترض أن يُصمّم الإطار المؤسسي الخاص بها بما يستجيب للمستلزمات التالية:

- التزام الحكومة بتنظيم تدفقات الهجرة؛
- مكافحة فعالة ودائمة للهجرة غير النظامية؛
- تأطير وتقديم الدعم للعمالة المهاجرة، وكذلك للاجئين وطالبي اللجوء؛
- ضمان وضوح وفعالية تدخل الحكومة في مجال الهجرة؛
- توافق الآلية المعتمدة مع مبادئ تنسيق التعاون الدولي في مجالي الهجرة واللجوء؛
- تحقيق مردودية جيدة من حيث التكلفة والفعالية للهيئة المكلفة بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتسيير الهجرة (مبدأ الكلفة مقابل الفعالية).



وقد تم اقتراح سينار يوهين لقيادة تنفيذ الاستراتيجية:

يتمثل الأول في إنشاء لجنة وطنية لتسيير الهجرة بموجب مرسوم، في حين يقترح الثاني إنشاء وكالة خاصة بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهجرة. غير أن السيناريو المتعلق بإنشاء وكالة ذات نفع عام، تتولى تنفيذ برامج الهجرة بصيغة التفويض في تنفيذ المشاريع، قد تم التخلي عنه سريعًا.

ورغم أن هذه الهيئة كانت ستوفر مرونة كبيرة بفضل استقلاليتها القانونية والمالية، فإنها كانت تعاني من عدد من العوائق الأساسية، من بينها: ضعف الحضور السياسي، ضيق مجال التدخل، وارتفاع تكاليف الإنشاء والتسيير. وقد دفعت هذه العوائق فرق العمل إلى اقتراح إنشاء لجنة وطنية لتسيير الهجرة بموجب مرسوم يصدر عن الوزير الأول.

ومع ذلك، لا بد من التأكيد على أن جمع البيانات حول الهجرة وتحليلها يُعد ضروريًا لضمان فعالية المتابعة والتقييم لجميع الاستراتيجيات التي تم تنفيذها. إذ يسمح ذلك بالتعرف على التقدم المحرز، وكذلك على الاختناقات التي تعيق تحقيق الأهداف التي حُددت في هذه الاستراتيجيات. ومن أجل فهم أفضل لحجم هذه الظاهرة، ولمساعدة صُناع القرار في اتخاذ القرارات المناسبة، تم إدراج نموذج خاص بالهجرة ضمن استمارة التعداد العام الخامس للسكان والمساكن 2023 وبالتالي، سيتم في هذا التقرير تقديم تحليل وصفي حول السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا،

وستتمحور هذه الدراسة، بالإضافة إلى الخاتمة والتوصيات، حول ثلاثة فصول رئيسية:

1. حجم وتوزيع السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا حسب الجنسية، وتطوره عبر الزمن والمجال؛
2. الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان الأجانب المقيمين في موريتانيا؛
3. خصائص السكان الأجانب البالغين من العمر 15 سنة فما فوق والمقيمين في موريتانيا.



1.2.16 تعريف المفاهيم

الهجرة: هي كل حركة يقوم بها شخص يغادر مكان إقامته المعتاد، سواء داخل نفس البلد أو عبر حدود دولية. الهجرة إلى الخارج (الاغتراب): من وجهة نظر بلد المغادرة، تعني مغادرة بلد الجنسية أو الإقامة المعتادة للاستقرار في بلد آخر، بحيث يصبح بلد الوجهة فعليًا بلد الإقامة المعتادة الجديد.

المهاجر: مصطلح عام غير معرف في القانون الدولي، ويعكس الاستعمال الشائع للإشارة إلى أي شخص يغادر مكان إقامته المعتاد للاستقرار المؤقت أو الدائم، ولأسباب متعددة، إما في منطقة أخرى داخل نفس البلد أو في بلد آخر، متجاوزًا بذلك الحدود الدولية. ويشمل هذا المصطلح عددًا من الفئات القانونية المحددة، مثل:

- العمال المهاجرون،
- الأشخاص الذين تم تحديد نوع تنقلهم قانونيًا، مثل المهاجرين ضحايا الاتجار غير المشروع،
- والأشخاص الذين لم يتم تعريف وضعهم وأشكال تنقلهم بشكل صريح في القانون الدولي، مثل الطلاب الدوليين.

طالب اللجوء: هو شخص يطلب الحماية الدولية. في البلدان التي تطبق إجراءات فحص فردية، يكون طالب اللجوء شخصًا لم يُتخذ بعد قرار نهائي بشأن طلبه من قبل بلد الاستقبال المحتمل. ليس كل طالب لجوء يُعترف به كلاجئ في نهاية المطاف، ولكن كل لاجئ كان في البداية طالب لجوء.

تدفق الهجرة (حركة الهجرة) الدولية: هو عدد المهاجرين الدوليين الذين يدخلون إلى بلد معين (المهاجرون الوافدون) أو يغادرونه (المهاجرون المغادرون) خلال فترة زمنية محددة.

بلد المقصد (الوجهة): في سياق الهجرة، هو البلد الذي يقصده شخص أو مجموعة من الأشخاص أثناء هجرتهم، سواء كانت منظمة (نظامية) أو غير منظمة (غير نظامية).

بلد المنشأ: في سياق الهجرة، هو بلد الجنسية أو بلد الإقامة المعتادة السابق لشخص أو مجموعة من الأشخاص الذين هاجروا إلى الخارج، سواء بشكل نظامي أو غير نظامي.

بلد العبور: في سياق الهجرة، هو البلد الذي يمر به شخص أو مجموعة من الأشخاص في طريقهم إلى بلد الوجهة، أو أثناء عودتهم من بلد الوجهة إلى بلد المنشأ أو الإقامة المعتادة.

2.2.16 المنهجية المتبعة في عد المهاجرين

يمكن تقسيم الأسئلة التي تُستخدم لتحديد وتحليل الخصائص السوسيو-ديموغرافية والاقتصادية للأشخاص الأجانب في موريتانيا خلال التعداد العام للسكان والمساكن الخامس إلى ثلاث مجموعات كما يلي:



- سؤال لتحديد الأشخاص الأجانب: يتم تحديد الأشخاص الأجانب من خلال السؤال Q07 (ما هي جنسية الاسم؟)؛
- أسئلة لتحليل الخصائص السوسيو-ديموغرافية والاقتصادية: تُطرح هذه الأسئلة على جميع الأشخاص المقيمين في الأسر التي شملها التعداد، بغض النظر عن جنسياتهم. وتتناول هذه الأسئلة عدة مجالات مثل الحالة الزوجية، التعليم، الصحة، والنشاط الاقتصادي... إلخ؛
- أسئلة مخصصة للأشخاص الأجانب: يتكون هذا المحور من أربعة أسئلة تُوجه للأشخاص الأجانب الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فما فوق. تتناول هذه الأسئلة مواضيع متعلقة بسبب القدوم إلى موريتانيا، نية مغادرة البلاد، بلد الوجهة والعوائق المحتملة.

3.2.16 تقييم نوعية المعطيات

يعتمد التعداد العام الخامس للسكان والمساكن على جمع البيانات من الأسر، استناداً إلى تصريحات المستجوبين. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي، والسلطات اللامركزية، والمنتخبون المحليون من خلال حملات التوعية، لا تزال فئة المهاجرين مترددة في المشاركة في عمليات جمع البيانات.

وللتغلب على هذه الوضعية، أنشأت المنظمة الدولية للهجرة في نواكشوط قافلة توعية تتكون من حافلة ولافتات مخصصة للمهاجرين. كما تم تنظيم اجتماعات بين المنظمة الدولية للهجرة والوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي والسلطات المحلية وممثلي جمعيات المهاجرين، بهدف تكثيف جهود التوعية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من كل هذه المبادرات، لا تزال هناك بعض العوامل التي تسهم في احتمال التقليل من العدد الشامل للمهاجرين:

- طبيعة إقامة المهاجرين: حيث أن بعض المهاجرين المقيمين في موريتانيا لا يملكون مأوى (في حين أن المنهجية المعتمدة في التعداد تعتمد على طريقة الحصر "من باب إلى باب"). كما أن بعض المهاجرين يعملون في قطاع التنقيب عن الذهب، وهو نشاط يتميز بالتنقل الكبير. وهو ما قد يؤدي إلى نسيان هذه الفئات أثناء التعداد بسبب تنقلهم المستمر.
- حملة تسوية أوضاع الأجانب (بطاقات الإقامة): قبل انطلاق التعداد العام للسكان والمساكن الخامس أطلقت السلطات حملة واسعة لتوزيع بطاقات الإقامة مجاناً على الأجانب. وقد تزامن تنفيذ التعداد مع هذه الحملة، مما جعل بعض الأجانب يترددون في المشاركة في التعداد.
- الخوف من لفت انتباه السلطات: بعض الأجانب، خوفاً من لفت انتباه السلطات، صرّحوا بأنهم يحملون الجنسية الموريتانية.

1.3.16 وزن وتوزيع المهاجرين حسب الجنسية

تتناول هذه الفقرة توزيع الأشخاص الأجانب المقيمين في موريتانيا حسب خصائصهم الديموغرافية، بالإضافة إلى تطور هذه الخصائص عبر الزمن.



2.3.16 وزن المهاجرين المقيمين في موريتانيا

بلغ عدد السكان الذين تم إحصاؤهم خلال التعداد العام للسكان والمساكن لسنة 2023، 4927532 نسمة، من بينهم 125,933 شخصاً من جنسيات أجنبية، أي ما يعادل 2.6% من إجمالي السكان المقيمين في موريتانيا. وبالإضافة إلى ذلك، تمثل النساء 46.2% من هذه الفئة (أي 58122 امرأة أجنبية) بينما يمثل الرجال 53.8% (أي 67811 رجل أجنبي).

الجدول 1.16 : توزيع الأشخاص المشمولين بالعد حسب الجنسية

الجنسية		الذكور		الإناث		المجموع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
2307660	97.1	2493939	97.7	4801600	97.4	موريتاني
67811	2.9	58122	2.3	125933	2.6	المهاجرين وطالبي اللجوء
2375471	100.0	2552062	100.0	4927532	100.0	المجموع

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن 2023

3.3.16 بلد قدوم المهاجرين

تشير تحليلات الجدول 16.3 إلى أن غالبية السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا هم من أصل إفريقيا جنوب الصحراء (بنسبة 93.9%). إذ أن 66.4% من الأجانب قدموا من مالي، و18.2% من السنغال، و9.3% من دول إفريقيا أخرى (باستثناء الجزائر والمغرب).

أما عدد السكان الأجانب القادمين من المغرب فقد بلغ 1602 شخص، ومن الجزائر 284 شخصاً. وبلغ عدد الأشخاص الأجانب القادمين من دول عربية أخرى 2280 شخصاً، أي ما يمثل 1.8% من إجمالي عدد الأجانب المقيمين الذين شملهم التعداد في موريتانيا.

وتُظهر نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الخامس أن هناك 600 شخصاً أجنبياً مقيماً في موريتانيا قدموا من أوروبا، بينما 2920 شخصاً آخر قدموا من بقية دول العالم.



الجدول 2.16: توزيع السكان المهاجرين المقيمين حسب الجنسية والجنس

الجنسية		الذكور		الإناث		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
موريتانيا	2307660	48.1	2493939	51.9	4801600	97.4
الدول المجاورة						
الجزائر	160	56.5	123	43.5	284	0.2
المغرب	856	53.5	746	46.5	1602	1.3
مالي	43625	52.1	40055	47.9	83681	66.4
السينغال	11842	51.7	11065	48.3	22906	18.2
دول أخرى						
دول عربية أخرى	1692	74.2	587	25.7	2280	1.8
دول أفريقية أخرى	7661	65.7	3999	34.3	11660	9.3
أروبا	321	53.5	279	46.5	600	0.5
بقية العالم	1653	56.6	1267	43.4	2920	2.3
مجموع المهاجرين	67811	53.8	58122	46.2	125933	2.6
المجموع	2375471	48.2	2552062	51.8	4927532	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن 2023

4.3.16 تطور السكان المهاجرين

يُظهر تحليل نتائج التعداد الخامس تغييرًا كبيرًا في عدد السكان الأجانب في موريتانيا خلال الفترة 2000-2023. ويمكن التمييز بين فترتين:

- الفترة الأولى (2000-2013) شهدت ارتفاع عدد السكان الأجانب من 34481 إلى 88576 نسمة، بزيادة قدرها 61%.
- الفترة الثانية (2013-2023)، والتي ارتفع خلالها عدد السكان الأجانب من 88576 إلى 125933، بزيادة قدرها حوالي 30%.

وتعزى هذه الزيادة بشكل أساسي إلى التطور السريع في عدد السكان الماليين المقيمين في موريتانيا، حيث انتقل عددهم من 7516 في عام 2000 إلى 83681 في عام 2023؛ وهي إحدى نتائج النزاعات والأزمات السياسية وانعدام الأمن في مالي.



الجدول 3.16: التغير في عدد السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا بين عامي 2000 و2023 حسب الجنسية.

الجنسية	تعداد 2000		تعداد 2013		تعداد 2023	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجزائر	493	1.4	136	0.2	284	0.2
المغرب	378	1.1	1215	1.4	1602	1.3
مالي	7516	21.8	60548	68.4	83681	66.4
السنغال	6988	20.3	17630	19.9	22906	18.2
الدول العربية الأخرى	1102	3.2	1102	1.2	2280	1.8
دول أفريقية أخرى	5534	1.6	6259	7.1	11660	9.3
أوروبا	618	1.8	703	0.8	600	0.5
بقية العالم	11852	34.4	983	1.1	2920	2.3
الحزمة	34481	100	88576	100.0	125933	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن 2023

5.3.16 البنية العمرية والجنسية الأجانب في موريتانيا

يسلط الجدول 4.16 والشكل 1-16 الضوء على كون السكان الأجانب الذين يعيشون في موريتانيا هم شباب. ووفقاً للبيانات الواردة في الجدول 5-16، فإن أكثر من نصف هؤلاء السكان (53.1%) تقل أعمارهم عن 25 عاماً، وما يقرب من واحد من كل ثلاثة (32%) تقل أعمارهم عن 15 عاماً. ومع ذلك، فإن الأشخاص في سن العمل (14-64 عاماً) يمثلون 65.4% من هؤلاء السكان، بينما يمثل كبار السن (65 عاماً فأكثر) 2.7%.

وبالإضافة إلى ذلك، يُظهر الهرم العمري للسكان الأجانب (الشكل 1-16) هيمنة الذكور في جميع الفئات العمرية تقريباً. ويبين أيضاً أنه بالنسبة لكلا الجنسين، فإن غالبية الأشخاص يوجدون في الفئتين العمريتين من صفر إلى 15 سنة ومن 15 إلى 45 سنة.



الجدول 4.16: توزيع السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا حسب الفئة العمرية والجنس.

الفئة العمرية		الذكور		الإناث		المجموع
خمس سنوات	العدد	%	العدد	%	العدد	%
4-0	7684	11.3	7345	12.6	15028	11.9
9-5	6819	10.1	6500	11.2	13319	10.6
14-10	6106	9.0	5721	9.8	11827	9.4
19-15	6252	9.2	5442	9.4	11694	9.3
24-20	8375	12.4	6569	11.3	14944	11.9
29-25	7703	11.4	6144	10.6	13847	11.0
34-30	6232	9,2	5492	9,4	11724	9,3
39-35	5190	7.7	4161	7.2	9351	7.4
44-40	4203	6.2	3324	5.7	7527	6.0
49-45	2685	4.0	2040	3.5	4725	3.8
54-50	2219	3.3	1745	3.0	3964	3.1
59-55	1368	2.0	1005	1.7	2373	1.9
64-60	1202	1.8	960	1.7	2161	1.7
69-65	693	1.0	530	0.9	1223	1.0
74-70	496	0,7	509	0,9	1005	0,8
79-75	219	0.3	202	0.3	421	0.3
+80	365	0.5	434	0.7	799	0.6
الإجمالي	67811	100.0	58122	100.0	125933	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن 2023



+222 45 25 30 70

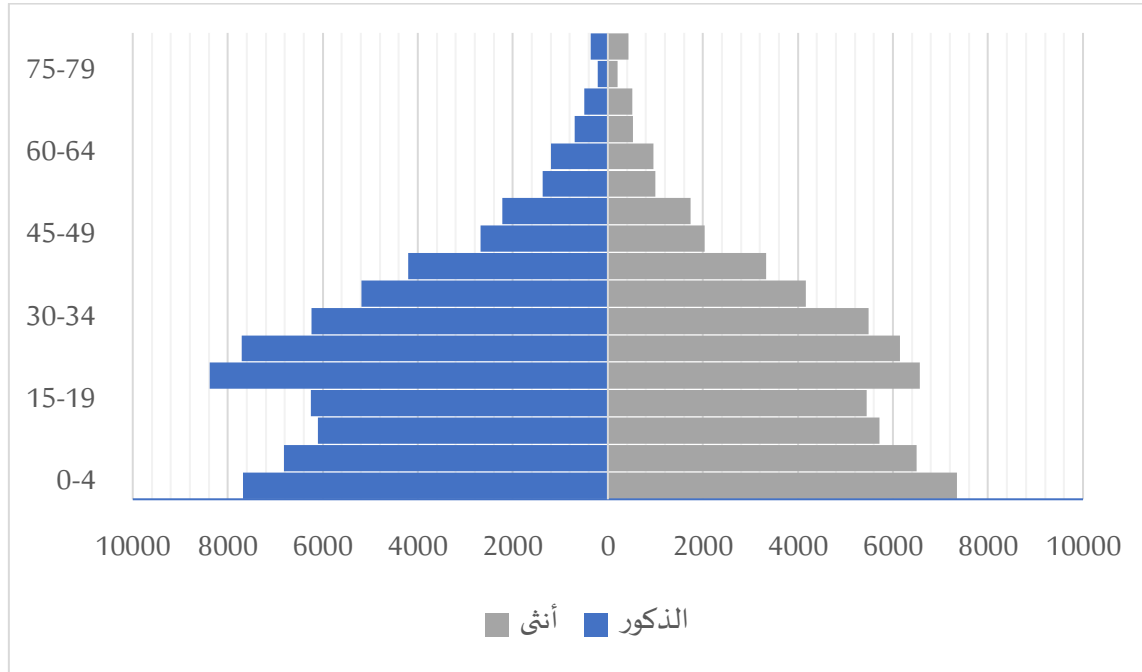


info@ansade.mr



www.ansade.mr

الرسم البياني 16.1: الهرم العمري للسكان الأجانب المقيمين في موريتانيا في عام 2023



المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن 2023

6.3.16 البنية العمرية والجنسية للاجئين في موريتانيا

وفقًا للبيانات الواردة في الجدول 4.16، يبلغ إجمالي عدد اللاجئين في موريتانيا 46800 لاجئًا. وهم أساسًا من النساء والأطفال. حيث يشكل النساء 54.4% من هؤلاء السكان، ويمثل الأطفال دون سن 15 عامًا حوالي 39.1%، ويشكل الأطفال دون سن 10 سنوات 27.2%. وعلاوة على ذلك، يُظهر الهرم العمري للسكان اللاجئين (الشكل 6.2) أن النساء يشكلن الغالبية بالنسبة لجميع الفئات العمرية، كما يشير أيضًا إلى أن غالبية الأشخاص من الجنسين تقع أعمارهم في الفئتين العمريتين من صفر إلى 15 سنة ومن 15 إلى 35 سنة.

الجدول 16.5: توزيع اللاجئين في موريتانيا حسب الفئة العمرية والجنس.

الفئة العمرية خمس سنوات	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
4-0	3295	15.4	3223	12.7	6518	13.9
9-5	3094	14.5	3137	12.3	6231	13.3
14-10	2629	12.3	2941	11.5	5570	11.9
19-15	2584	12.1	2755	10.8	5339	11.4
24-20	1875	8.8	2604	10.2	4480	9.6
29-25	1360	6.4	2153	8.5	3513	7.5



+222 45 25 30 70



info@ansade.mr

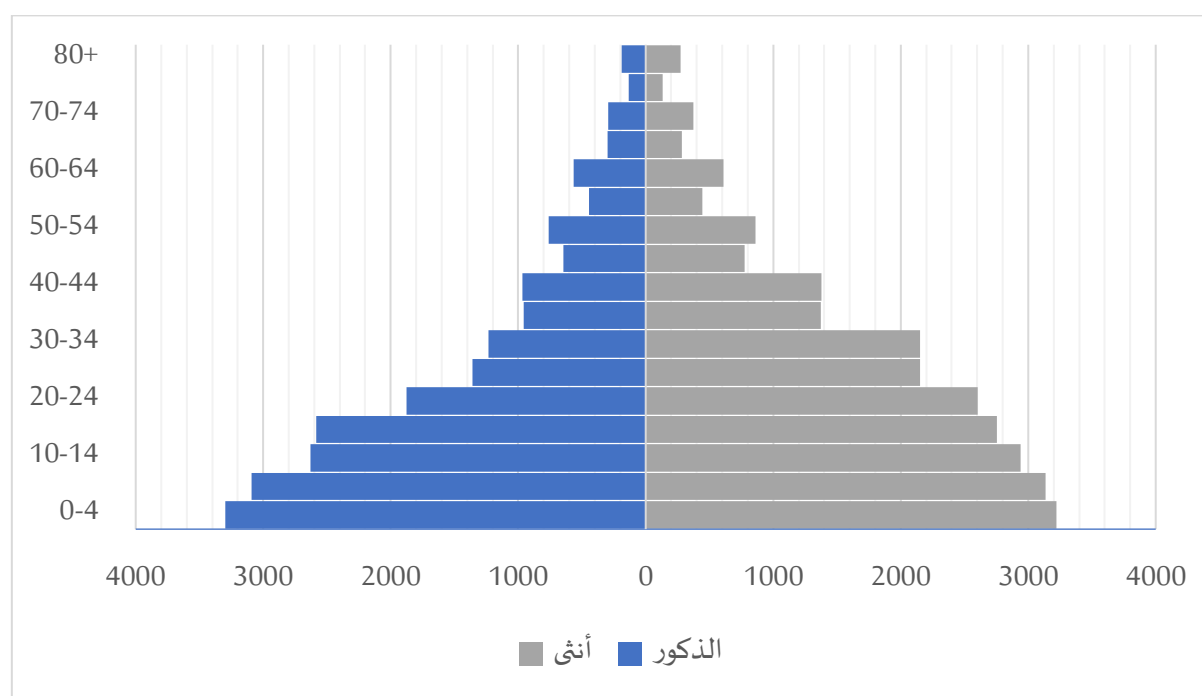


www.ansade.mr

7.2	3385	8.5	2153	5.8	1232	34-30
5.0	2330	5.4	1373	4.5	958	39-35
5.0	2344	5.4	1377	4.5	966	44-40
3.0	1422	3.1	777	3.0	645	49-45
3.5	1622	3.4	859	3.6	763	54-50
1.9	888	1.7	442	2.1	446	59-55
2.5	1176	2.4	612	2.6	565	64-60
1.2	584	1.1	284	1.4	300	69-65
1.4	667	1.5	372	1.4	295	74-70
0.6	267	0.5	131	0.6	135	79-75
1.0	465	1.1	274	0.9	190	+80
100.0	46800	100.0	25469	100.0	21331	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

الرسم البياني 16.2: الهرم العمري للسكان اللاجئين في موريتانيا في عام 2023



المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

7.3.16 توزيع السكان الأجانب حسب الولاية ومكان الإقامة

يتوزع الأجانب بشكل غير متساوٍ بين ولايات البلاد. ويوجد أعلى تركيز للأجانب في ولايات الحوض الشرقي وولايات نواكشوط الثلاث. حيث تضم ولاية الحوض الشرقي وحدها 59555 أجنبيًا، وهو ما يقرب من 10% من سكان الولاية، وما يقرب من نصف (47.3%) عدد الأجانب المقيمين في موريتانيا. وتستضيف ولايات نواكشوط الثلاث مجتمعة ما يقرب من ثلث هؤلاء السكان (32.9%): 18638 أجنبيًا في ولاية نواكشوط الغربية و13818 أجنبيًا في نواكشوط



+222 45 25 30 70



info@ansade.mr



www.ansade.mr

الجنوبية و8946 أجنبياً في ولاية نواكشوط الشمالية. أما بالنسبة للولايات الأخرى، فتتراوح نسب الأجانب الذين تم استقبالهم بين 5.3% (في ولاية داخلت نواذيبو) و0.2% (في ولاية أدرار). ويرجع هذا الوضع أساساً إلى وجود مراكز امنية لإيواء اللاجئين في ولاية الحوض الشرقي (مخيم امبره).

ومن حيث توزيعهم حسب مكان الإقامة، فإن الغالبية من السكان الأجانب يفضلون العيش في المناطق الريفية. وفي الواقع، يعيش 51.7% من الأجانب في المناطق الريفية مقارنة بـ 48.3% في المناطق الحضرية. ومع ذلك، فإن 50.4% من الأجانب الذين يعيشون في المناطق الريفية هم من الإناث مقارنة بـ 49.6% من الذكور. ومن ناحية أخرى، في المناطق الحضرية، يفوق عدد الرجال (58.4%) عدد النساء (41.6%).

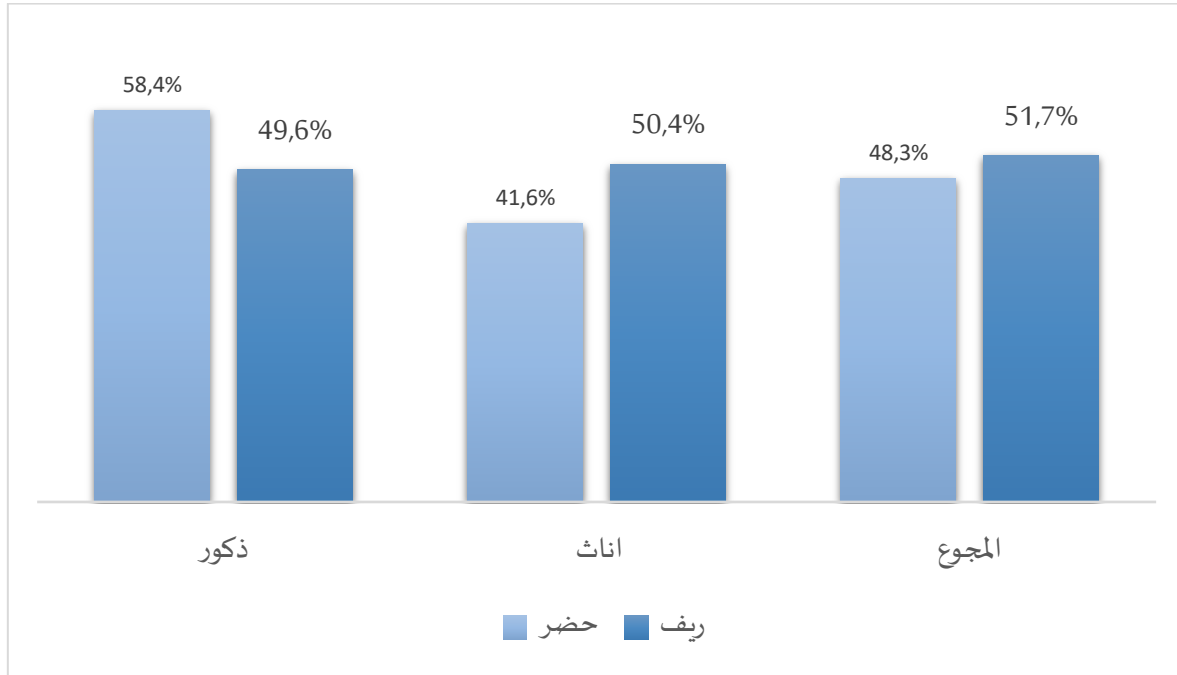
الجدول رقم 6.16: توزيع السكان الأجانب حسب ولاية الإقامة والجنس

ولاية الإقامة		الذكور		الإناث		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الحوض الشرقي	27925	41.2	31630	54.4	59555	47.3
الحوض الغربي	1049	1.5	827	1.4	1876	1.5
لعصابه	791	1.2	465	0.8	1256	1.0
كوركول	1505	2.2	841	1.4	2347	1.9
لبراكنة	1082	1.6	746	1.3	1828	1.5
اترارزة	2633	3.9	1306	2.2	3940	3.1
أدرار	104	0.2	126	0.2	230	0.2
داخلت انواذيبو	4300	6.3	2371	4.1	6671	5.3
تكانت	241	0.4	144	0.2	385	0.3
كيدي ماغا	1741	2.6	1222	2.1	2963	2.4
تيرس زمور	1896	2.8	303	0.5	2199	1.7
اينشيري	1192	1.8	90	0.2	1281	1.0
أنواكشوط الشمالية	10474	15.4	8164	14.0	18638	14.8
أنواكشوط الغربية	4984	7.3	3962	6.8	8946	7.1
أنواكشوط الجنوبية	7892	11.6	5926	10.2	13818	11.0
موريتانيا	67811	100.0	58122	100.0	125933	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



الشكل 3.16: توزيع السكان الأجانب (بالنسبة المئوية) حسب وسط الإقامة والجنس



المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للسكان الأجانب

1.4.16 الحالة الاجتماعية للرعايا الأجانب

يبين تحليل للحالة الزوجية للسكان الأجانب أن 48.5% منهم متزوجون و 44.7% عزاب. ويمثل المطلقون والأرامل 4.2% و 2.6% على التوالي. ويكشف التحليل حسب الجنس للبيانات أن معدل الزواج أعلى لدى النساء (55%) منه لدى الرجال (43%). ومن ناحية أخرى، تظل النسبة المئوية للأشخاص غير المتزوجين أعلى بين الرجال (44.7%) منها بين النساء (32.3%).

الجدول 7.16: توزيع السكان الأجانب حسب الحالة الاجتماعية والجنس

الحالة الاجتماعية		الذكور		الإناث		المجموع
	القوى العاملة	%	القوى العاملة	%	القوى العاملة	%
اعزب	29324	55.0	14321	32.3	43645	44.7
متزوج	22959	43.1	24370	55.0	47328	48.5
مطلقة	779	1.5	3277	7.4	4056	4.2
أرملة (أرملة)	246	0.5	2309	5.2	2556	2.6
الإجمالي	53308	100.0	44277	100.0	97585	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



2.4.16 المستوى التعليمي للأجانب

يظهر من دراسة البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الرعايا الأجانب في موريتانيا أن أكثر من ثلاثة من كل أربعة (77.3%) لم يتلقوا أي تعليم أو لم يتلقوا سوى تعليم قرآني/محظري. ويمثل الأشخاص الذين لم يتلقوا أي تعليم نسبة 45.6% من هؤلاء السكان، والذين تلقوا تعليماً قرآنياً أو محظرياً نسبة 31.7% من هؤلاء السكان.

ومع ذلك، تُظهر هذه البيانات أيضاً أن 13.1% من هؤلاء السكان حاصلون على تعليم ابتدائي، و9.4% حاصلون على تعليم ثانوي أو جامعي، و0.2% فقط حاصلون على تدريب تقني أو مهني.

يُظهر التحليل حسب الجنس أيضاً أن الرجال أكثر ميلاً لمواصلة دراستهم من النساء. فهم يتمتعون بمستوى تعليمي أعلى بكثير من النساء. وفي الواقع، تبلغ نسبة الأشخاص الذين لم يحصلوا على أي تعليم 51.5% بين النساء، مقارنة بـ 40% بين الرجال. والأكثر من ذلك، تبلغ نسبة الرجال الحاصلين على تعليم ثانوي أو جامعي 10.8%، مقارنة بـ 7.7% للنساء.

الجدول 8.16: توزيع السكان الأجانب حسب مستوى التعليم، وحسب الجنس

مستوى التعليم	الذكور		الإناث		الحزمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
من دون مستوى	25787	40.6	27820	51.5	53607	45.6
ابتدائي	8362	13.2	7007	13.0	15369	13.1
الثانوي	4879	7.7	3311	6.1	8190	7.0
الجامعة	1992	3.1	865	1.6	2857	2.4
تقنية أو مهنية	181	0.3	55	0.1	235	0.2
قرآنية أو محظري	22316	35.1	14971	27.7	37287	31.7
الإجمالي	63517	100.0	54029	100.0	117546	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

3.4.16 توزيع اللاجئين حسب مستوى التعليم والجنس

على غرار الأجانب، فإن غالبية اللاجئين في موريتانيا لا يتمتعون بأي مستوى تعليمي أو لم يصلوا إلا إلى مستوى القرآني/المحظرة (85.5%). ومع ذلك، فإن مستوى التعليم لدى الرجال أعلى قليلاً منه بين النساء. حيث تبلغ نسبة الرجال الحاصلين على تعليم ثانوي أو جامعي 5.3%، مقابل 1.9% من النساء.

الجدول 9.16: توزيع السكان اللاجئين حسب المستوى التعليمي والجنس

مستوى التعليم	الذكور		الإناث		الحزمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لا يوجد مستوى	10649	49.9	15380	60.4	26050	55.7
الابتدائي	2646	12.4	2540	10.0	5181	11.1
الثانوي	916	4.3	446	1.8	1356	2.9
الجامعة	210	1.0	36	0.1	245	0.5



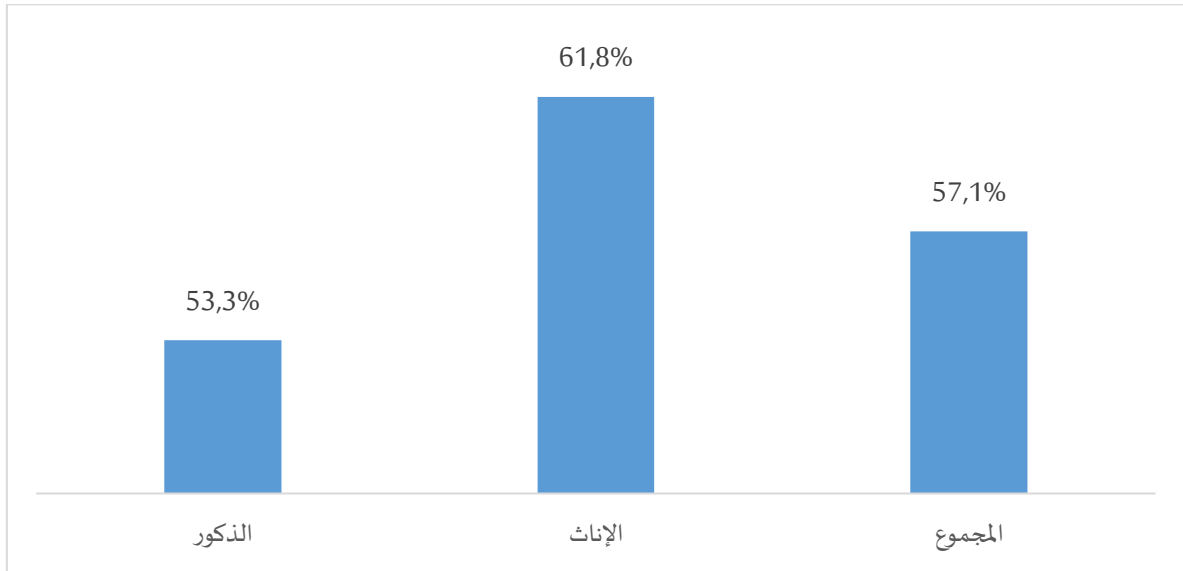
0.0	22	0.0	6	0.1	16	تقنية أو مهنية
29.8	13946	27.7	7061	32.3	6894	قرآنية أو محظري
100	46800	100.0	25469	100.0	21331	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

4.4.16 نسبة الإعالة الديموغرافية للمواطنين الأجانب حسب الجنس

تبلغ نسبة الإعالة، التي تقيس عدد الأشخاص المعالين (الذين تتراوح أعمارهم بين 0-14 سنة و 60 سنة فأكثر) بالنسبة إلى السكان النشطين المحتملين (الذين تتراوح أعمارهم بين 15-60 سنة)، حوالي 57.1%. وهو ما يعني أنه مقابل كل 100 من الأجانب الذين يُحتمل أن يكونوا نشطين، يوجد 57.1 معالاً. من ناحية أخرى، يُظهر تحليل هذا المؤشر حسب الجنس تفوقاً عددياً لصالح النساء، حيث تبلغ قيمته 61.8% مقارنة بـ 53.3% للرجال.

الرسم البياني 4.16: نسبة الإعالة الديموغرافية للمواطنين الأجانب حسب الجنس



المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

5.4.16 السكان الأجانب في سن العمل وحالة العمالة

يعد السكان في سن العمل هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 64 عامًا. ويمثل هذا العدد 65.4% من السكان الأجانب الذين يعيشون في موريتانيا. في هذه الفئة العمرية، 29% فقط من المشتغلين، في حين أن 56% منهم خارج قوة العمل.

ويكشف تحليل هذه الشريحة من السكان حسب بلد المنشأ عن أن أعلى نسبة من المشتغلين تسجل بين الأشخاص من الدول العربية الأخرى (57%)، بينما تُسجل أدنى نسبة بين القادمين من مالي (21%). ومع ذلك، فإن النسبة المئوية للأشخاص خارج قوة العمل هي الأعلى بين القادمين من مالي (61%) والأدنى بين القادمين من الدول العربية الأخرى (32%).



وعلاوة على ذلك، سُجلت أعلى نسبة من العاطلين عن العمل بين القادمين من مالي (18%)، بينما لوحظت أدنى نسبة بين القادمين من أوروبا (6%).

الجدول 10.16: توزيع (النسبة المئوية) السكان الأجانب في سن العمل حسب حالة العمل وبلد المنشأ

الجنسية	مشغول	عاطل عن العمل	خارج قوى العمال	الإجمالي
مالي	21	18	61	100
السنغال	44	13	43	100
المغرب	42	10	48	100
الجزائر	34	13	53	100
دول أفريقية أخرى	38	12	50	100
دولة عربية أخرى	57	11	32	100
بلد أوروبا	45	6	49	100
بقية العالم	37	10	53	100
الحزمة	29	16	56	100

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

6.4.16 الوضع في العمل

يكشف تحليل البيانات الواردة في الجدول 11.16 أن الأشخاص العاملين هم في الأساس الذين يعملون لحسابهم الخاص أو عمالا مؤقتين في القطاع الخاص. وفي الواقع، فإن 42.7% من المشتغلين يعملون لحسابهم الخاص، في حين أن 40.5% منهم عمال مؤقتون في القطاع الخاص.

ويتطابق هذا الاتجاه تقريبا من حيث الجنس. وتتراوح النسبة المئوية للعاملين لحسابهم الخاص من 37.8 في المائة بين النساء العاملات إلى 45.7 في المائة بين الرجال العاملين، بينما تتراوح نسبة العاملين لحسابهم الخاص المؤقتين من 34.2 في المائة بين الرجال العاملين إلى 50.5 في المائة بين النساء العاملات.

لجدول 11.16: توزيع السكان الأجانب (بالنسبة المئوية) حسب حالة العمالة والجنس

الوضع في العمل		الذكور		الإناث		الحزمة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
14725	45.7	7622	37.8	22347	42.7	مستقل
1547	4.8	280	1.4	1827	3.5	صاحب العمل
3543	11.0	1050	5.2	4593	8.8	موظف خاص دائم
11030	34.2	10179	50.5	21209	40.5	موظف خاص مؤقت
436	1.4	286	1.4	722	1.4	موظف عام
337	1.0	40	0.2	377	0.7	مبتدئ
592	1.8	718	3.6	1310	2.5	المساعدة العائلية
32210	100.0	20176	100.0	52385	100.0	الإجمالي



المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

خصائص الأجانب الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر المقيمين في موريتانيا

1.5.16 أسباب وصول الأجانب إلى موريتانيا

يعد معظم الأجانب الذين يأتون إلى موريتانيا هم إما لاجئون/ملتمسو لجوء أو باحثون عن عمل. حيث يُظهر تحليل البيانات الواردة في الجدول 12.16 بشأن أسباب قدومهم أن ثلثهم تقريباً يأتون كلاجئين (32.2 في المائة)، بينما أكثر من ربعهم يأتون بدافع البحث عن عمل. أما سبب لم شمل الأسرة فيذكره 14.2% من الأجانب، و11.3% يأتون إلى موريتانيا بسبب العمل أو البحث عن عمل.

يُظهر التحليل حسب الجنس أن أسباب الوصول تختلف اختلافاً كبيراً بين الرجال والنساء. فبالنسبة للنساء أكثر من اثنتين من كل خمس نساء وصلن كلاجئات (40.8%)، وأكثر من واحدة من كل أربع نساء وصلن لأسباب تتعلق بلم شمل الأسرة (25.8%). أما بالنسبة للرجال، فيأتي اثنان من كل خمسة رجال تقريباً إلى موريتانيا لأسباب مهنية (37%)، بينما يصل أكثر من ربعهم كلاجئين (25.3%).

الجدول 12.16: توزيع الرعايا الأجانب (%) حسب سبب الوصول إلى موريتانيا والجنس

سبب الوصول	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الدراسة	3834	8,1	359	0,9	4193	4,9
العمل	7779	16,5	1912	5,0	9690	11,3
البحث عن عمل	17385	36,9	5491	14,3	22876	26,7
النقل العابر	2133	4,5	2508	6,5	4641	5,4
لاجئ، لجوء، لجوء	11919	25,3	15688	40,8	27607	32,2
لم شمل الأسرة	2233	4,7	9948	25,8	12182	14,2
أخرى	1846	3,9	2588	6,7	4434	5,2
الإجمالي	47129	100,0	38494	100,0	85623	100,0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

2.5.16 نية مغادرة موريتانيا

تعتبر نسبة الأجانب الذين ينوون مغادرة موريتانيا منخفضة للغاية. حيث، يقول 5.17% فقط من الأجانب أنهم يرغبون في مغادرة موريتانيا، مقارنة بـ 35.9% يرغبون في البقاء. في حين، تظل الغالبية مترددة (59%). وهذا الاتجاه أكثر وضوحاً بين النساء منه بين الرجال.



الجدول 16.13: توزيع (%) الأجانب حسب نية مغادرة موريتانيا، وحسب الجنس

نية المغادرة		الذكور		الإناث		المجموع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	%
2263	7.2	589	2.5	2852	5.2	نعم
11641	37.0	8158	34.4	19799	35.9	لا
17533	55.8	14940	63.1	32473	58.9	لا اعرف
31437	100.00	23687	100.00	55124	100.00	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديمو غرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



الخلاصة والتوصيات

يكشف تحليل نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2023 حول السكان الأجانب المقيمين في موريتانيا عن وجود ما مجموعه 125933 شخصًا. وينحدر غالبية هؤلاء السكان من البلدان المجاورة، ولا سيما مالي التي تمثل 66.4% من مواطنيها، والسنغال 18%.

وتجدر الإشارة إلى أن تدفق الأجانب إلى موريتانيا يتزايد بشكل سريع. حيث أنه في الفترة ما بين عامي 2000 و2013، ارتفع عدد الأجانب في موريتانيا من 34481 إلى 88576 أجنبيًا، قبل أن يستقر عند 125933 أجنبيًا في عام 2023. أي ما يمثل تضاعف عدد الأجانب المقيمين في موريتانيا لأكثر من الضعف (حوالي 2.5 مرة) بين عامي 2000 و2013، وأيضًا بنسبة 42% تقريبًا خلال الأعوام العشرة الأخيرة (2013-2023).

ومن ناحية أخرى، تم أيضًا جمع معلومات تتعلق بنية الأجانب في البقاء أو مغادرة موريتانيا. وتُظهر هذه المعلومات أن عددًا كبيرًا منهم صرّحوا برغبتهم في البقاء (حوالي 36%). أما الذين عبّروا عن نيتهم في المغادرة فلا تتجاوز نسبتهم 5% وفي المقابل، فإن حوالي 59% ما زالوا مترددين ولم يتخذوا بعد قرارًا بالبقاء أو الرحيل من موريتانيا.

وقد يؤدي هذا التدفق الكبير للأجانب إلى البلاد إلى ضغوط قوية على قدرات الاستقبال المحدودة نسبيًا، خاصة في المناطق التي تشهد تركّزًا كبيرًا لهؤلاء الأجانب. ومن أبرز المجالات التي قد تتأثر بذلك: الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل التعليم، الصحة، سوق العمل، السكن، وربما حتى الأمن.

وإن كانت للهجرة، بشكل عام، آثار إيجابية يمكن الاستفادة منها، إلا أنه من الواضح أنها قد تؤدي كذلك إلى نتائج سلبية على البلد. وفي جميع الأحوال، تواجه موريتانيا تحديات كبيرة بسبب هذا التدفق الكبير وغير المنظم للأجانب إلى أراضيها. وعليه، يجب عليها اتخاذ إجراءات قوية وفعالة لتفادي أية تداعيات خطيرة قد تنتج عن ذلك.

وفي هذا السياق، تم تقديم بعض التوصيات التي تهدف إلى مواجهة التحديات المذكورة أعلاه، وهي كما يلي:

- تعزيز نظام مراقبة الحدود لمواجهة تدفق الأجانب (المهاجرين واللاجئين).
- إنشاء نظام تسجيل رقمي للأجانب في جميع نقاط الدخول إلى موريتانيا، ويجب أن يكون هذا النظام متصلًا بشبكة موحدة.
- تطبيق إجراءات رقابة داخلية منتظمة على المقيمين الأجانب، من خلال فرض إصدار بطاقة إقامة إلزامية.
- إنشاء هيئة إدارية مركزية مختصة بشؤون الهجرة في موريتانيا، تكون مسؤولة، من بين أمور أخرى، عن إدارة أوضاع المهاجرين، والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية المختصة بإدارة هذه الفئة من السكان.
- احترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها البلاد والمتعلقة بالهجرة (حقوق المهاجرين، واجباتهم، وغيرها).



المراجع

1. الأمم المتحدة – موريتانيا، التقرير السنوي، 2022.
2. المكتب الوطني للإحصاء. (ONS) تقرير التعداد العام للسكان والمساكن (RGPH) ، 2000.
3. المكتب الوطني للإحصاء. (ONS) تقرير التعداد العام للسكان والمساكن (RGPH) ، 2013.
4. منظمة العمل الدولية. (OIT) دراسة حول الوضعية التشريعية الوطنية بشأن الآثار القانونية للمصادقة على الاتفاقية رقم 143 بشأن العمال المهاجرين (أحكام تكميلية)، 1975 ، من قبل موريتانيا، 2021.
5. المبادرة من أجل وحدة التعليم. (IUE) الهجرة غير النظامية في موريتانيا، 2008.
6. المنظمة الدولية للهجرة. (OIM) استراتيجية بعثة المنظمة الدولية للهجرة في موريتانيا 2020 – 2023.
7. وزارة الداخلية. (MI) وثيقة الاستراتيجية الوطنية من أجل تحسين إدارة الهجرة، 2010.



الجدول 1A: السكان الأجانب المقيمون حسب بلد المنشأ، مكان الإقامة والجنس، RGPH2023

مكان الإقامة									الجنسية الأجنبية
حضري			ريفي			الإجمالي			
الذكور	الإناث	الإجمالي	الذكور	الإناث	الإجمالي	الذكور	الإناث	الإجمالي	
14533	9272	23805	29093	30784	59876	43625	40055	83681	مالي
10571	9755	20326	1271	1309	2581	11842	11065	22906	السنغال
807	730	1537	50	15	65	856	746	1602	المغرب
123	116	238	38	8	45	160	123	284	الجزائر
6740	3763	10503	921	237	1157	7661	3999	11660	دول أفريقية أخرى
1373	560	1933	319	28	347	1692	587	2280	دولة عربية أخرى
290	251	542	30	28	58	321	279	600	بايس أوروبا
1090	830	1920	563	437	1001	1653	1267	2920	بقية العالم
35526	25277	60803	32285	32845	65130	67811	58122	125933	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن

الجدول 2 A: توزيع الأجانب حسب الفئة العمرية والجنس، RGPH2023

الجنس			الفئات العمرية الرئيسية
الذكور	الإناث	الإجمالي	
20608	19566	40174	14-0
44227	35922	80149	59-15
2975	2635	5610	60 عاماً فأكثر
67811	58122	125933	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



الجدول A 3: توزيع (%) المقيمين الأجانب حسب الحالة المهنية والجنس ومكان الإقامة،

RGPH2023

الإجمالي	مكان الإقامة				حالة الإشغال
	ريفي		حضري		
	الجنس		الجنس		
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
100,0	1,5	16,9	18,9	62,7	مشغول
100,0	18,3	36,1	19,2	26,5	عاطل عن العمل
100,0	38,5	23,8	22,0	15,7	غير نشط
100,0	24,7	23,8	20,7	30,9	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



+222 45 25 30 70



info@ansade.mr



www.ansade.mr

الجدول A 4: توزيع (%) المقيمين الأجانب حسب الحالة المهنية والجنس وولاية الإقامة، RGPH2023

مكان الإقامة									الجنسية الأجنبية
الإجمالي			المناطق الريفية			حضري			
الجنس			الجنس			الجنس			
الإجمالي	الإناث	الذكور	الإجمالي	الإناث	الذكور	الإجمالي	الإناث	الذكور	
83681	40055	43625	59876	30784	29093	23805	9272	14533	مالي
22906	11065	11842	2581	1309	1271	20326	9755	10571	السنغال
1602	746	856	65	15	50	1537	730	807	المغرب
284	123	160	45	8	38	238	116	123	الجزائر
11660	3999	7661	1157	237	921	10503	3763	6740	دول أفريقية أخرى
2280	587	1692	347	28	319	1933	560	1373	الدول العربية الأخرى
600	279	321	58	28	30	542	251	290	بايس أوروبا
2920	1267	1653	1001	437	563	1920	830	1090	بقية العالم
125933	58122	67811	65130	32845	32285	60803	25277	35526	الإجمالي

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



+222 45 25 30 70



info@ansade.mr



www.ansade.mr

الجدول A 5: السكان الأجانب المقيمون حسب بلد المنشأ، حسب مكان الإقامة والجنس،

RGPH2023

الولاية	حالة الإشغال						الإجمالي
	مشغول		عاطل عن العمل		غير نشط		
	الجنس		الجنس		الجنس		
	الذكور	الإناث	الإجمالي	الذكور	الإناث	الإجمالي	
الحوض الشرقي	4.2	8,	13.4	6,9	27.7	47.0	100.0
الحوض الغربي	31.8	7.6	6.0	4.5	18.5	31.7	100.0
لعصابه	44.3	6.6	2.2	2.5	18.3	26.2	100.0
كوركول	19.2	1.8	5.1	3.4	39.8	30.7	100.0
لبراكنة	18.9	3.1	3.1	2.7	36.9	35.2	100.0
اترارزة	23.8	3.2	6.1	2.8	39.3	24.7	100.0
آدرار	27.9	27.8	6.4	5.7	12.7	19.6	100.0
داخلت انواذيبو	50.4	10.9	8.3	4.9	8.1	17.3	100.0
تكانت	49.4	24.7	1.9	0.0	14.3	9.6	100.0
كيدي ماغا	30.2	3.4	6.5	2.4	23.7	33.9	100.0
تيرس زمور	73.1	3.8	9.5	2.5	5.9	5.4	100.0
اينشيري	90.2	3.1	1.7	1.3	2.1	1.7	100.0
أنواكشوط الشمالية	36.1	13.6	7.1	4.4	14.2	24.6	100.0
أنواكشوط الغربية	27.8	13.1	7.6	7.7	21.0	22.8	100.0
أنواكشوط الجنوبية	34.5	8.4	9.3	8.5	14.6	24.6	100.0
موريتانيا	22.8	5.8	9.9	6.0	21.9	33.6	100.0

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتجليل الديموغرافي والاقتصادي، التعداد العام للسكان والمساكن



+222 45 25 30 70



info@ansade.mr



www.ansade.mr



+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr